

من أحكام القرآن الكريم | 47 من 18 | سورة النساء-القسم الأول | الآية 95-85 | صالح الفوزان | کبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من أحكام القرآن الكريم للشيخ صالح بن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدس الرابع والسبعين بسم الله الرحمن الرحيم -
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين نواصل الكلام بما تيسر من تفسير ايات الاحكام او احكام القرآن الكريم كما هو المسمى في البرنامج -
00:00:23

وقد انتهينا الى قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فباذن الله سيكون الكلام عن عن هاتين الآيتين هذه الآية والتي بعدها وقوله تعالى ان الله يأمركم -
00:00:53

هذا خبر من الله سبحانه وتعالى يتضمن الامر باداء الامانات والامر اذا جاء بصيغة الخبر كان ذلك اكدا وايضا مجيء الفعل يأمركم بصيغة المضارع يعطي ان هذا الامر يتجدد من الله جل وعلا -
00:01:26

في كل زمان ومكان والامر كما ذكر الاصوليون هو طلب الفعل والنهي هو طلب الكف والامر من الله جل وعلا او من رسوله الاصل فيه انه للوجوب الا اذا دل دليل يصرفه الى الاستحباب او -
00:02:03

الى الاباحة والخطاب للمؤمنين ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها ولكن بالدرجة الاولى متوجه الى ولادة الامور لأن الآية نزلت على سبب وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم -
00:02:41

لما فتح الله عليه مكة طلب العباس رضي الله عنه او علي بن ابي طالب رضي الله عنه طلب احدهم ان يعطيه النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة ليتولى السدنة -
00:03:16

على بيت الله وكان ذلك بيد اى شيبة من قريش النبي صلى الله عليه وسلم اخذ المفتاح من اى شيبة وفتح الكعبة ودخل فيها وازال ما فيها من الصور وكبر الله وهله في نواحيها -
00:03:40

وصلى فيها ركعتين ثم خرج منها عليه الصلاة والسلام فحين ذاك طلب منه العباس او علي ان يعطيه المفتاح فانزل الله هذه الآية ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها -
00:04:15

رد النبي صلى الله عليه وسلم المفتاح الى بنى شيبة وقال خذوها باقية باقية خالدة لا ينزعها منكم الا ظالم او كما قال صلى الله عليه وسلم فبقيت السدنة في بنى شيبة -
00:04:39

وسما الله ذلك من الامانات ومعنى ان امانة حمل مفتاح الكعبة واستدانتها تكون لهؤلاء القوم بامر الله سبحانه وتعالى ولكن الآية جاءت بلفظ عام ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها -
00:05:06

وهذا يشمل كل ولادة الامور وان كان اصل الخطاب موجها للنبي صلى الله عليه وسلم فهو عام لكل ولادة الامور من بعده في ان يولوا الاعمال العامة يولوها الاكفاء الذين يقومون بها -
00:05:40

العمل امانة العمل الوظيفي امانة المسؤوليات في الدولة امانة تولى لمن للامانة الذين يقومون بها على الوجه المطلوب ولا تولى لمن لا يستطيع القيام بها او من يستطع لكنه يضيعها -
00:06:09

ثمان لفظ الامانة عام الامانات فهو لفظ عام لجميع الامانات وقد ذكر العلماء رحمهم الله ان انواع الامانة ثلاثة النوع الاول الامانة التي

بین العبد و بین ریه بادء عبادته لله وحده لا شريك له - 00:06:43
والمحافظة على طاعته وترك محارمه هذه امانة عظيمة وهي امانة التكليف وهي التي قال الله جل وعلا فيها انا عرضنا الامانة على
السماءات والارض والجبال فبین ان يحملنها وانشققن منها - 00:07:11
وحملها الانسان انه كان ظلوماً جهولاً امانة التكاليف الشرعية امانة على العباد لا يقوم بها الا اهل الایمان واكثر بنی ادم ضيع هذه
الامانة مع انها مسؤولية عظيمة لما عرّظها الله على السماءات والارض والجبال - 00:07:41
ابینا ان يحملنها للخوف من الاخلال بها وانشققن منها اي خفنا من تبعتها وحملها الانسان وهو وهم بنو ادم لما فيهم من الجهل والظلم
الله من رحم الله والى الحلقة القادمة باذن الله - 00:08:14
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:44